رقم الترتيب :.....

رقم التسلسلي : .....

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

شعبـــــــة التـــــــــربية الحـــــــركية

تخصص التربية الحركية لدى الطفل و المراهق

بعنوان:

علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

(دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية ورقلة)

إعداد الطالبان :

- ✓ الأمين زيدي
- ✓ يونس ربوح

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ :

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ (ة):	د/ محمد كريبع	جامعة ورقلة	رئيسا
الأستاذ (ة):	د/ نجيب عبابسة	جامعة ورقلة	مشرفا
الأستاذ (ة):	بلال زيناي	جامعة ورقلة	مناقشا

السنـة الجامعيـة: 2015م/ 2016م

رقم الترتيب :.....

رقم التسلسلي : .....

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

شعبـــــــة التـــــــــربية الحـــــــركية

تخصص التربية الحركية لدى الطفل و المراهق

بعنوان:

علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

(دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية ورقلة)

إعداد الطالبان :

- ✓ الأمين زيدي
- ✓ يونس ربوح

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ :

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ (ة):		جامعة ورقلة	رئيسا
الأستاذ (ة):	د/ نجيب عبابسة	جامعة ورقلة	مشرفا
الأستاذ (ة):		جامعة ورقلة	مناقشا

السنـة الجامعيـة: 2015م/ 2016م

إهداء

إلى النور الذي أضاء دربي

وجعل السعادة والحب رمزا يحمله قلبي ...إلى سر وجودي ...رجائي في شدتي وعزائي ...إلى من كرسا حياتهما في سبيل سعادتي ...إلى من تعبا كثير من أجل تربيتي وتعليمي وسأظل أعترف بجميلهما مدى الحياة إلى القلبين الكبيرين اللذين لا يعرفان إلا الحب والعطاء إلى التي أشرقت فجر حياتي أمي الحنونة الغالية إلى قائدي وقدوتي أبي العزيز وكل من كانوا لي سندا لي في الحياة و أخوتي الذين كانوا لي عونا في حياتي والى كل من ساعدني في مذكرتي ولا أنسى انسبائي ميلود والهاشمي على تعاونهم معي والى أصدقائي في الدراسة وزملائي في العمل خاصة حافظ الشرطة غرياني محمد علي ومحافظ الشرطة رئيس امن دائرة انقوسة والى أخوالي عبد الرزاق ، محمد ، مختار،جدتي، وجدي ، إلى روح جدي وابنت خالتي دليلة الخالدة رحمهم الله ولا أنسى خالاتي ،وكل من عرفتهم من قريب أو من بعيد .

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

أهدي ثمرة جهدي .

الأمين

إهداء

إلى النور الذي أضاء دربي
وجعل السعادة والحب رمزا يحمله قلبي ...إلى
سر وجودي ...رجائي في شدتي وعزائي ...إلى من كرسا حياتهما في
سبيل سعادتي ...إلى من تعبا كثير من أجل تربيتي وتعليمي وسأظل أعترف بجميلهما مدى الحياة إلى القلبين الكبيرين اللذين لا يعرفان إلا الحب والعطاء إلى التي أشرقت فجر حياتي أمي الحنونة الغالية إلى قائدي وقدوتي أبي العزيز وكل من كانوا لي سندا لي في الحياة و أخوتي الذين كانو ا لي عونا في حياتي والى كل من ساعدني في مذكرتي والى أصدقائي في الدراسة وزملائي في والى أخوالي ولا أنسى خالاتي ،وكل من عرفتهم من قريب أو من بعيد .

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

أهدي ثمرة جهدي .

يونس

شكر

الحمد و الشكر لله أن هدانا ووفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع والصلاة والسلام على من بُعث رحمة للعالمين،

نتوجه بخالص الشكر إلى كل من مد لنا يد العون لإنجاز هذا العمل المتواضع ونخص بالذكر الأستاذ: **عبابسة نجيب**

الذي تابع عملنا هذا، ولم يبخل علينا بنصائحه القيمة والمفيدة، والى أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

حياتنا ألم، يغطيها أمل،

يحققها عمل، نهايتها أجل،

ولكل امرئ جزاء بما عمل،

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ومعرفة الفروق بين الجنسين كما لفتت انتباه المدرسة إلى ضرورة تنمية رفع مستوى التحصيل لدى تلاميذ هذه المرحلة . وافترضنا حلول مؤقتة لهذه الدراسة وهي كالتي :

توجد علاقة ارتباطيه بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم بين التلاميذ الذين لديهم تحصيل مرتفع وتلاميذ الذين لديهم تحصيل منخفض .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى دافعية التعلم .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل .

كما اتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم في الدراسة وتكونت عينة الدراسة من 124 تلميذ وتلميذة من متوسطات مختلفة من ولاية ورقلة كما ، استخدمنا أداة من أدوات جمع البيانات وهو مقياس ليوسف قطا مي ، وكشوف النقاط كما استخدمنا معامل الارتباط بيرسون الذي يقدر بـ 0.889 وصدق ذاتي قدر ب 0.93 ونستخلص من هذه الدراسة النتائج الآتية :

وجوب توعية التلاميذ والأولياء عبر رسائل الإعلام .

أهمية التحصيل الدراسي ودافعية التعلم . لتطوير الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لتلميذ .

دعم الأسرة للأبناء وتوعيتهم من خلال تطوير المستوى التعليمي .

تحسين الظروف المعيشية المدرسية كتوفير النقل والإطعام المدرسي.

The summary of the :

This study aims at determining the relationship between the school results motivations for learning among the pupils of 4AM and determining the differences between the two genders and this study has made the school aware of the necessity of increasing the learning level among the pupils at this stage and we have assumed temporary solutions for this study and they aree as follows:

There is a close relationship between the school results and the motivations for learning among the pupils 4am ,there are differences statistically speaking at the level of learning motivations among the pupils whose learning results arevhigh and those whose learning results are low in addition to those whose results are average ,there is no difference between boys and girls in term of statistics at the level of learning motivation.There is no difference in term of statistics between boys and girls at the level learning results ,and we have followed through our study the descripticve approach as it is the suitable approach in the study, and the sample of the study included 124 pupils from different middle-schools in the province of Ouargla .Furthermore, we have made use of one tool for collecting the data ,and it is scale of Youcef Katami and the transcripts and we have made use of the factor of relationship of Pirson which is estimated at 0,889 and self-correctness at 0,93 and we conclude from this study the following :-the necessity of making aware both of the pupils and their parents through the mass media .-The importance of school results and learning motivations ,to develop the social,economic and cultural life for pupils .-The parents support for children through developing the teaching level .-Improving the school living conditions such as providing transportation, the school food .

الفهرس

المحتويات

	الإهداء	أ
	الشكـر والتقدير	ب
	الملخـــــــص	ج
	قائمة المحتويات	د
	قائمـــة الجداول	و
	مقدمـــــــــة	01
	الجـــــــــانب النظـــــري	
	الفصل الأول: مدخل الدراسة	
1	مشكلة الدراســـــــة	04
2	أهـداف الدراســـــــة	05
3	فرضيات الدراســـــــة	05
4	أهمـــية الدراســـــــة	05
5	التعاريف الإجرائية لمتغير الدراســـــة	06
6	مفاهيم الدراســـــــــة	06
7	أهم النظريات المفسرة لمتغير الدراسة	07

	خلاصة	12
الفصل الثاني: الدراسات والبحوث السابقة		
	تمهيد	14
1	عرض الدراســـات المرتبطة	15
2	تحليل الدراسات السابقـــــــة	19
	خلاصة	21
الجـــــــــــانب التطبيقـــــــــــــي		
الفصل الثالث: طرق ومنهجية الدراسة		
	تمهيد	24
1	منهـج الدراســـــــــة	25
2	الدراسة الاستطلاعيـــــــة	25
3	مجتمع وعينة الدراسة	25
4	حـدود الـدراســـــــــة	28
5	أدوات جمـــــــــع البيانات	28
6	الخصائص السيكومترية للأداة	30
7	أساليب التحـــليل الإحصائي	30
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها		
	تمهيد	35
1	عرض نتائج الدراسة	36

2	مناقشتها وتحليلها	40
خلاصة		44
الخاتمة		46
المراجع		49
الملاحق		

قـــــــائـــــــمة الجـــــــداول

الرقم	المحتويات	صفحة
1	يوضح توزيع العينة حسب السن	26
2	يوضح توزيع العينة حسب الجنس	26
3	يوضح تقسيم حسب كل متوسطة	27
4	يوضح توزيع العينة حسب المتوسطات ونوع الحنس	27
5	يوضح مقياس دافعية التعلم	29
6	يوضح ثبات مقياس دافعية التعلم	30
7	يوضح صدق مقياس دافعية التعلم	36
8	يوضح العلاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي	38
9	يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي f	39
10	يوضح نتائج اختبار t لعينتين مستقلتين لدافعية التعلم	41
11	يوضح نتائج اختبار t لعينتين مستقلتين لمستوى التحصيل الدراسي	42

قائمة الأشكال

01	يوضح التكامل بين نظريتي خفض الحافز والبواعث	08
02	يمثل هرم ماسلو للحاجات	10

مقدمة

مقدمة:

تشكل الدافعية ملتقى اهتمام جميع العاملين في العملية التربوية من طلبة ومعلمين ومرشدين ومديرين وكل من له علاقة أو صلة بالعملية التعليمية، حيث لاقت اهتماما كبيرا من قبل الناس عامة والمختصين ،خاصة وينظر إلى الدافعية على أنها المحركات التي تقف وراء سلوك الإنسان، بمعنى آخر يبحث عن السلوك البشري في مختلف مجالات الحياة والذي يسبب الاندفاع نحو هدف محدد..وللدافعية أنواع عديدة من بينها دافعية التعلم التي تحرر الطاقة

الانفعالية الكامنة في المتعلم وتجعله يستجيب للموقف التعليمي كما أنها تؤدي إلى اكتساب معارف ومهارات جديدة ومعقدة، واستخدام استراتيجيات متطورة بالإضافة إلى تبني طرق فعالة في معالجة المعلومات التي يحصل عليها الطالب أثناء العملية التعليمية، حيث تؤكد معظم نتائج الدراسات والبحوث التربوية والنفسية على أهمية إثارتها لدى التلاميذ فالمعلم مطالب بمعرفة الأسباب التي تدفع التلاميذ إلى التحصيل الدراسي، كما أنه مطالب بالاطلاع على أساليب استثارة الدافعية لدى المتعلمين من أجل توظيفها في العملية التعليمية قصد بلوغ وتحقيق الأهداف التربوية، ولذلك نسعى في هذه الدراسة الحالية إلى الكشف عن وجود أو عدم وجود العلاقة بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من خلال إتباع خطة تبدأ بمقدمة، وهي عبارة عن نظرة ممهدة لدراستنا، وقمنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين هما :الجانب النظري والجانب التطبيقي ،يحتوي الجانب النظري على أربعة فصول الأول عبارة عن فصل تمهيدي وتناولنا فيه الإشكالية، الفرضيات، تحديد المفاهيم، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة وأخيرا الدراسات السابقة و النظريات المفسرة لدافعية.

أما الجانب التطبيقي فيحتوي على فصلان :الفصل الأول خصص لمنهجية الدراسة الميدانية، وتناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، حدود الدراسة، عينة الدراسة وسائل جمع البيانات وأخيرا الأساليب الإحصائية، والفصل الثاني خصص لعرض وتحليل النتائج ومناقشتها ثم الخاتمة والاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول

مدخل الدراسة

1 - إشكالية الدراسة

2 - أهداف الدراسة

3 - فرضيات الدراسة

4 - أهمية الدراسة

5 - مصطلحات ومفاهيم الدراسة

6 - أهم النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة

. الإشكالية :

يعتبر التحصيل الدراسي من المواضيع التي نالت اهتمام الباحثين والمربين وذلك من خلال الملاحظات التي جمعوها حول التفاوت في درجة التحصيل بين الطلبة، والتي تعتمد على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب، وما يحيط به من ظروف، يشكل المنزل البيئة الأولى التي تنمو فيها الاتجاهات وتتطور نحو التعلم والتحصيل فعندما يرحب الآباء بأسئلة الأبناء ويشجعونهم على الاكتشاف فإنّهم يعطون لهم رسالة واضحة حول أهمية التعلم،إلى جانب ما يمارسونه من تشجيع وتحفيز مادي ومعنوي حول وضعية تمدرس الأبناء والذي من شأنه أن يخلق رغبة ودافع قوي نحو التعلم، وهذا الدور لا يتوقف على الأسرة فقط بل يعتمد على المدرسة باعتبارها البيئة التربوية الثانية للطفل، وذلك من خلال توفير الجو المدرسي المساعد والمحفز على التحصيل الجيد ،وهذا ما حاولت وزارة التربية الوطنية الوصول إليه في إطار الإصلاح الشامل للمنظومة التربوية والذي مس مختلف الأطوار التعليمية، أين حاولت التحكم في بعض المتغيرات التي تتصل بالدافعية وتؤثر على تحصيل التلاميذ كالنقل، الإطعام المدرسي وتحديث المناهج من خلال تبني أساليب تقويم وطرق تدريس جديدة قادرة على جذب انتباه التلاميذ واستثارة دافعيتهم للتعلم باعتبارها مفهوما مهما جدا في العملية التعليمية، وهذا ما أشارت إليه دراسة " دويك Dweek " 1986والتي تناولت تأثير الدافعية على التعلم في إطار نظرية الأهداف حيث توصلت إلى أن الدافعية تؤثر في اكتساب واستغلال الأطفال للمعرفة والمهارات.[1]

فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات لديهم يجعلهم يقبلون على ممارسة أنشطة تعليمية متنوعة بأداء عالي، وبأحدث طرق فعالة في معالجة المعلومات التي يتعامل معها الطالب أثناء عملية التحصيل، وفي هذا المجال نجد دراسة الباحث "جيهان أبو راشد العمران "حول موضوع الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي باستخدام اختبار الدافعية، أين أكدت نتائجها على وجود علاقة بين هذين المتغيرين.(محمد بني يونس،2007)

وفي نفس الاتجاه نجد دراسة "محمد رضوان "، 1987حيث قام بدراسة مقارنة بين المتفوقين في التحصيل والمنخفضين باستخدام مقياس دافعية الانجاز وتوصل إلى وجود فروق لصالح ذوي التحصيل المرتفع، حيث كانوا أكثر دافعية.

ويزداد الحديث عن الدافعية خاصة لدى التلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية كامتحان شهادة التعليم المتوسط الذي يأتي بعد المرور بخبرة تعليمية تمتد لأربع سنوات وهذه الفترة تصادف مرحلة المراهقة التي تمتاز بتغيرات جسمية،

1- آسيا قماشة، **التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي**، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة البويرة :2011/2010 ،ص32.

عقلية، انفعالية و اجتماعية سريعة تؤثر على سلوك المراهق وعلى علاقاته مع الآخرين.

وبناءا على ما تم تناوله سابقا يمكننا طرح السؤال العام التالي:

. هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم؟

ومن هذا السؤال يمكننا طرح الأسئلة الجزئية التالية:

. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم بين التلاميذ الذين لديهم تحصيل مرتفع والتلاميذ الذين لديهم تحصيل منخفض؟

. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم؟

. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي؟

2 –أهداف البحث:

الأهداف المرجوة من هذا البحث هي معرفة العلاقة بين الدافعية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسط المقبلين على شهادة التعليم المتوسط، وتحديد الدور الذي تلعبه الدافعية في رفع مستوى التحصيل، إلى جانب توعية الأساتذة بأساليب استثارة الدافعية ودورها في عملية التعلم، وكذا معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى دافعية التعلم وفي مستوى التحصيل الدراسي، لتعريف التلاميذ والأساتذة والقائمين بأمور التربية وأولياء الأمور بدور الدافعية في عملية التحصيل.

3– فرضيات البحث:

3–1– فرضية عامة:

. توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم.

3–2–فرضيات جزئية:

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم بين التلاميذ الذين لديهم تحصيل مرتفع والذين لديهم تحصيل منخفض ومتوسط.

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم.

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي.

4– أهمية البحث:

إن أهمية البحث والحاجة إليها تنبثق من أهمية وتأثير دافعية التعلم على التحصيل الدراسي، فهذه الدراسة تعتبر فرصة

لتعريف التلاميذ والأساتذة والقائمين بأمور التربية وأولياء الأمور بدور الدافعية في عملية التحصيل.

5– تحديد المفاهيم:

5. 1. تعريف التحصيل الدراسي:

أ. اصطلاحا:

تعريف "قاسم علي الصراف ":هو المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه.[1]

ركز هذا التعريف على معرفة مستوى الطالب من خلال الاختبارات التي تطبق عليه.

ب . إجرائيا:

هو كل ما يكتسبه التلميذ من معلومات أو مهارات، والتحقق من مدى الاستفادة من تلك المواضيع المقررة بواسطة الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الاختبارات الشفوية أو الكتابية المعدة من طرف المعلمين،و حددناه في بحثنا بالمعدل الفصلي لكل تلميذ(الفصل الثاني).

5 –2 تعريف دافعية التعلم:

أ . اصطلاحا:

تعريف "صالح محمد علي أبو جادو ":هي استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه، ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة.[2]

ينظر هذا التعريف إلى دافعية التعلم على أنها حالة داخلية توجه المتعلم لاستغلال إمكانياته من اجل الوصول إلى المعرفة.

ب . إجرائيا:

تشير إلى تلك القوة التي تجعل المتعلم يرغب في الدراسة، وتمثل الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس دافعية التعلم. ركز هذا التعريف على الخبرات والمدة التي تستغرقها المراهقة ، حيث حدد بدايتها بالبلوغ ونهايتها بالرشد.

1–قاسم علي الصراف ،**القياس والتقويم في التربية والتعليم**، بدون طبعة، الإمارات: دار الكتاب الحديث،2002ص88.

2–صالح محمد علي أبو جادو ،**علم النفس التربوي**، ط1، الأردن: دار الميسرة للنشر، 1998ص56.

6- النظريات المفسرة للدافعية:

هناك عدة نظريات تناولت موضوع الدافعية نظرا للمكانة التي تحظى بها الدافعية لدى العلماء والمنظرين، ويمكن تصنيف النظريات التي تناولت الدافعية على النحو التالي:

6 -1-النظرية البيولوجية:

تفسر هذه النظرية عملية الدافعية وفقا لمفهوم الاتزان الداخلي أو تجانس الوسط ويرى العالم "والتر 1951 Walter"صاحب نظرية الاتزان الداخلي العمليات البيولوجية وأنماط السلوك تخضع إلى حالة الاختلال في التوازن العضوي، أن الأمر الذي يسبب استمرار هذه العمليات حتى يتم تحقق التوازن، ويؤكد "والتر Walter" أن الحوافز تنشأ عن عدم التوازن بالاشتراك مع عمليات معرفية، مما يؤدي إلى ظهور السلوك الهادف إلى إشباع الحاجات وإعادة حالة التوازن الداخلي لدى الأفراد[1]

6-2-النظريات السلوكية:

تفسر هذه النظريات الدافعية على أنها تنشأ بفعل مثيرات داخلية أو خارجية، ومن بين هذه النظريات:

أ- نظرية خفض الحافز :تعرف هذه النظرية الدافع على أنه حالة عامة من الإثارة ناتجة عن حالة جسمية أو نسيجية كالحاجة للغذاء، وهذه الحالة من الإثارة تحفز العضوية للقيام بسلوك يشبع الحاجة، وقد سادت هذه النظرية في الأربعينات من القرن الماضي إثر أعمال عالم النفس"هل Hall" ومساعدوه، وتفسر هذه النظرية نشوء العادات وتربطها بخفض الحافز، فاستثارة العضوية بنفس الحاجة تدفعنا لتجريب الاستجابة السابقة ذاتها، ولأن هذه الاستجابة تحقق الإشباع وتخفض الحافز تعتاد العضوية القيام بالاستجابة نفسها كلما ظهر الحافز.

ومن الأمور الأساسية في نظرية خفض الحافز مبدأ الاتزان، ونقطة الانطلاق في هذا في هذا المبدأ هي تلك النزعة التي يحافظ فيها الجسم على محيط داخلي ثابت، ومن هذا المنظور يمكن اعتبار الجوع والعطش ميكانيزمات إتزانية، لأنها تثير سلوكا معينا لاستعادة التوازن لعناصر معينة في الدم .

---

[1] - محمد محمود بني يونس، ،**مبادئ علم النفس النمو**،ط1، عمان،. دار المسيرة للنشر والتوزيع،2004،ص71 .

ب- نظرية البواعث :صاحب هذه النظرية هو "هارلو ،Harlow"حيث ركزت نظريته على دور المثيرات الخارجية لمحركات السلوك، وهناك تكامل بين نظريتي خفض الحافز والبواعث، ويمكن توضيح ذلك التكامل وفق للمعادلة الآتية:

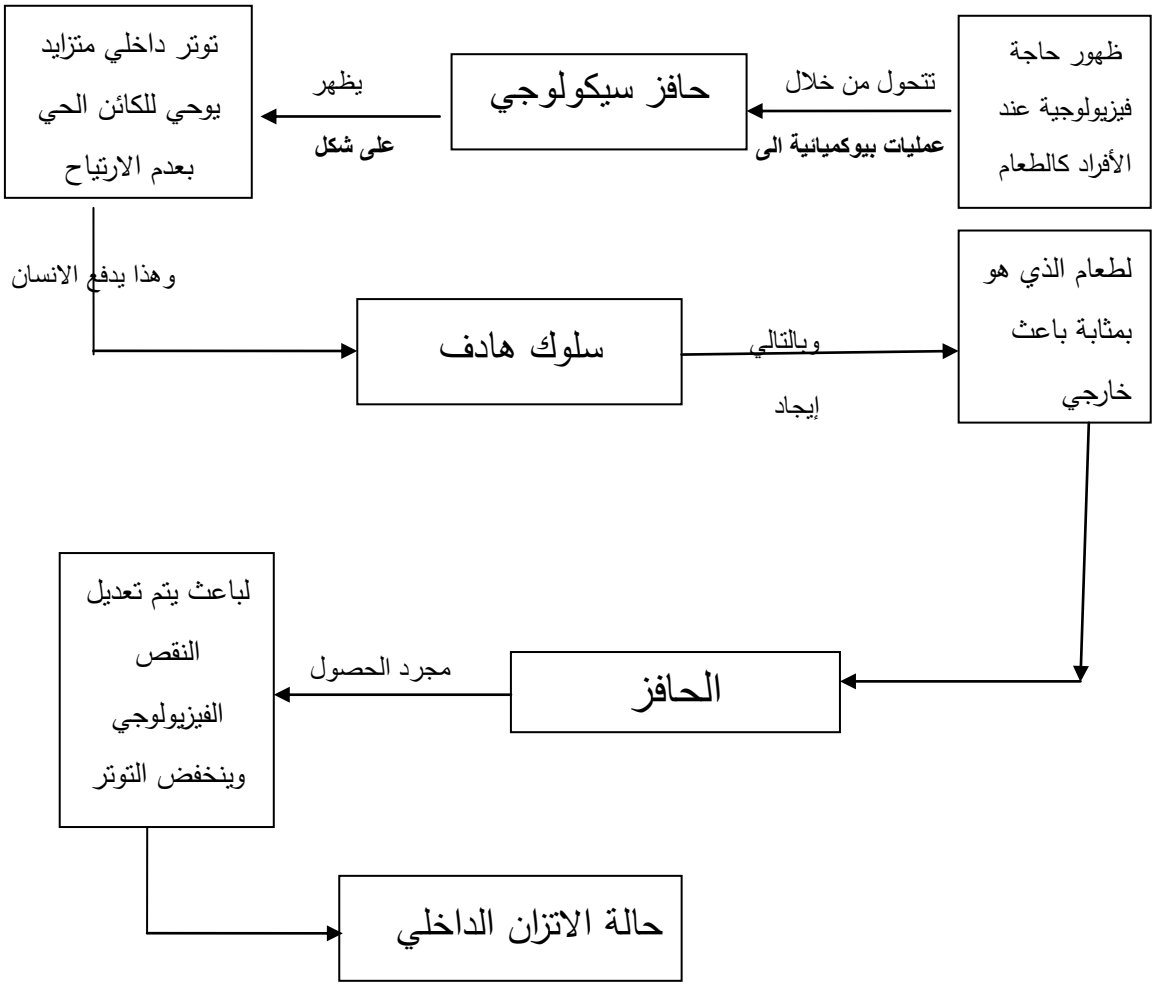

الشكل رقم 1:يوضح التكامل بين نظريتي خفض الحافز والبواعث. وهكذا تفسر النظريتان (البواعث، خفض الحافز) عملية الدافعية تبعا للمثيرات الداخلية والخارجية، وهي تركز على تفسير دوافع البقاء.[1]

ج- نظرية الاستثارة:

كثيرا ما يقوم الناس بأفعال لا تخفض التوتر ولا تشبع حاجة فيزيولوجية، وإنما على العكس من ذلك تزيد الاستثارة أو ترفع من النشاط كما في السلوك المدفوع بحب الاستطلاع أو إشباع الفضول ، والاستثارة كما ينظر إليها الكثير من المنظرين هي مستوى عام من النشاط ينعكس عن حالة في عدة أجهزة فيزيولوجية، ويمكن أن يقاس مستوى الاستثارة بالنشاط الكهربائي للدافع أو بفاعلية القلب أو التوتر العضلي، وتكون الاستثارة عادة في أدنى مستوى لها في حالات

[1] - محمد محمود بني يونس، **مرجع سابق**، ص193.

النوم العميق بينما تكون في أعلى مستوى لها في حالة الرعب، وترى هذه النظرية أن الناس يندفعون لأن يسلكوا بأساليب تبقيهم في المستوى المثالي للاستثارة .[1]

3-6 نظرية التحليل النفسي:

زعيم هذه النظرية هو "فرويد ،Freud"الذي يعرف الغريزة بأنها تعبير عن قوة نفسية راسخة تصدر من صميم الكائن العضوي وتنبع أصلا من حاجات البدن إذ أن هذه الحاجات تثير توترا نفسيا، فإما أن تلبى فينخفض التوتر أو تبقى وتتحول إلى اللاشعور وتكبت، وقد طرح فرويد نظريتين للغرائز:

أ- نظرية التعارض بين الغرائز الجنسية وغرائز الأنا :فالإشباع الجنسي يعارضه القلق والإثم والجمالية للأنا، ومن ثم فإن القوى المعارضة للنزاعات الجنسية وهي القوى التي تعمل على ضبط الأنا تسمى (غرائز الأنا) وإذا تفوقت غرائز الأنا على النزاعات الجنسية فإنها تقوم بكبت هذه النزاعات.

ب- نظرية التمييز بين غرائز الحياة وغرائز الموت :فالأولى تهدف إلى بقاء الكائن الحي والثانية على خلافها.

وقد قسم "فرويد Freud" الجهاز النفسي إلى ثلاثة أقسام هي: الهو، الأنا والأنا الأعلى.

-فالهو يحتوي على الفطرة والغرائز

-الأنا يقوم بالتوفيق بين الهو والأنا الأعلى فيشبع الرغبات والميول في بعض الحالات ويؤجلها في حالات أخرى.

-الأنا الأعلى يمثل عالم المثل يكتسبه الطفل خلال حياته، ووضع "فرويد Freud" جوهر نظريته تحت فرضيتين هما

-**الليبيدوا**: والذي يمثل المراحل الأولى للطفل وهو المحرك الأصلي للسلوك.

- **عقدة اوديب** : وهي المرحلة الثانية للطفل .[2]

4-6 النظريات الإنسانية:

أ- نظرية تدرج الحاجات :يعتبر التصنيف الخماسي الذي أورده "ماسلوMaslow" في نظريته من أكثر التصنيفات انتشارا في الأوساط العلمية، فحسب هذا التصنيف حاجات الإنسان تتخذ في إشباعها تدرجا هرميا يبدأ من الحاجات المادية ثم الحاجة للأمن، ويليها الحاجة الاجتماعية، ثم الحاجة إلى تقدير الذات، وأخيرا الحاجة إلى تحقيق الذات. ويمكن تصور حاجات "ماسلوMaslow" في هذا الشكل

---

[1]- راضي الوقفي ،**مقدمة في علم النفس**، ط1، غزة ،دار الشروق للنشر والتوزيع،2003،ص45.

[2]حسن أبو رياش، **الدافعية والذكاء العاطفي**،ط1، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2006،ص36.

- الشكل رقم 2: هرم "ماسلو Maslow" للحاجات.

الحاجات الفيزيولوجية :وهي حاجات أساسية للفرد، وذلك لارتباطها بالجانب الفيزيولوجي للفرد مثل الماء، الهواء ...، وهذه العوامل تساعد على توازن الجسد وبقاء الفرد.

–حاجة الأمن :تتمثل في توفير البيئة الآمنة للفرد

حاجة الانتماء والحب :يقصد به حاجة الفرد إلى تبادل الحب والانتماء والتعاطف مع الآخرين.

–حاجة الاحترام والتقدير :هي حاجة الفرد إلى تكوين صورة إيجابية عن نفسه واعتراف الآخرين به.

–حاجة تحقيق الذات :تظهر في رغبة الفرد في تحقيق ما يتلاءم مع قدرات.[1]

ب– نظرية "موراي Murray": يعرف "موراي" الحاجة بأنها مفهوم افتراضي يعبر عن قوة تؤثر في سلوك الأفراد ليحاولوا تغيير مواقف غير مرضية وأنها تؤثر في الفرد فعندما يتم إدراك هذا الموقف فإن التوتر يقل.

وقد توصل "موراي Murray" إلى قائمة تتألف من عشرين 20حاجة اجتماعية يتم تعلمها بفعل تأثير أطراف عملية التنشئة الاجتماعية كالأسرة وغيرها .[2]

6–5 النظريات المعرفية:

ومن بين هذه النظريات نجد:

---

[1]- شعبان علي حسين السيسي ،**علم النفس أسس السلوك الإنساني** ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، 2009، ص97.

[2]- - محمد محمود بني يونس، **مرجع سابق**، ص199.

أ- نظرية الارتداد :قدم هذه النظرية "إبتر Ipitra" والتي تجمع وتوضح العلاقة بين السلوك والعمليات العقلية، وتعتمد هذه النظرية في الدافعية على مستوى الاستثارة التي يحس بها الشخص والمتمثلة في أربعة أنواع وهي: الابتهاج، القلق، الارتياح والملل.

حيث يمثل القلق استثارة عالية غير سارة، بينما يمثل الابتهاج استثارة عالية سارة، أما الملل فيمثل استثارة منخفضة غير سارة، ويمثل الارتياح استثارة منخفضة سارة.

وتؤكد هذه النظرية على أن للإنسان أسلوبين: الأول يبحث عن الابتهاج، والثاني يحاول تجنب القلق.

ب- نظرية التنافر المعرفي :قدم هذه النظرية "فسيتنجر Festinger" الذي يرى أنه إذا تصارعت الأفكار أو المدركات كل منها مع الأخرى فإن الأشخاص يشعرون بعدم الارتياح، وفي نفس الوقت يشعرون بالدافعية لاختزال هذا التنافر في المعارف، وبالتالي سيبحثون عن معلومات جديدة لتغير سلوكهم أو تبديل اتجاههم.

ولقد أشار "فسيتنجر Festinger" إلى ثلاثة مواقف تشير إلى التنافر المعرفي وهي

-يحدث التنافر المعرفي عندما لا تتفق معارف الشخص مع المعايير الاجتماعية.

-ينشأ التنافر المعرفي عندما يتوقع الشخص حدثًا مفيدا ويحدث الآخر بدلا عنه.

-يحدث التنافر عندما يقوم الشخص بسلوك يختلف عن اتجاهاته العامة.

ج- نظرية العزو :تعد نظرية العزو أو السببية إحدى أكثر النظريات الإدراكية تأثيرا فيما يتصل بالدافعية، وقد طور هذه النظرية برنارد، حيث يقول " إن المسلمة المركزية لنظرية العزو تتمثل في البحث عن الاستيعاب باعتباره دافعيا أساسيا للعمل.

ويعتقد "واينر Wiener" أن الناس يحاولون معرفة الأسباب التي دعت الأمور لأن تحدث على الشكل الذي حدثت فيه، أي أن يقوموا بعزو الأشياء إلى أسباب معينة.[1]

من خلال ما سبق يظهر لنا أن هذه النظريات اختلفت في تفسيرها للدافعية حيث ركزت النظرية البيولوجية على الاتزان المعرفي وتجانس الوسط، في حين النظريات السلوكية أرجعتها إلى المثيرات الداخلية والخارجية والاستجابة لهذه المثيرات، بينما نظرية التحليل النفسي أرجعتها للغريزة التي تنبع من حاجات البدن حسب "فرويد Freud".

وهذا الاتجاه الغريزي في تفسير الدوافع أدى إلى ظهور النظريات الإنسانية التي تفسر الدافعية وفقا للحاجات الإنسانية وأخيرا النظريات المعرفية التي فسرت الدافعية على أساس الاستثارة، والتصارع بين الأفكار.

---

[1]- نبيل عبد الهادي، **نماذج تعليمية تربوية معاصرة**، ط2، عمان:دار وائل للنشر، 2004 ،ص 121.

خلاصة :

تعد الدافعية من العوامل التي تظهر مدى تقدم الفرد في حياته الشخصية والاجتماعية فكل إخفاق يحرزه يعود بالسلب وتنعدم ثقته بنفسه وينخفض تقديره لذاته وعلى العكس من ذلك ،فالفرد الذي يحقق النجاح والذي يعتبر مؤشرا ايجابيا تزداد ثقته بنفسه ويرتفع تقديره لذاته مما يجعله يستمر في تحقيق أداء متميز ومن أهم الميادين التي يحقق فيها الفرد ذاته الميدان الدراسي عن طريق التحصيل الدراسي الذي يعد نقطة البداية في تحقيق تطور المجتمع في مختلف المجالات فالعلم هو أساس النجاح.

الفصل الثاني

1 - الدراسات والبحوث السابقة

2 - عرض الدراسات السابقة

3 - نقد وتحليل الدراسات السابقة

تمهيد:

ترجع أهمية عرضنا للدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدافعية ،إلا أنها تعتبر بمثابة محك لتوجيه خطواتنا التالية في إجراء الدراسة الراهنة، فهي تعد من المصادر الخصبة التي نستقي منها الفروض التي يمكن صياغتها إجرائيا ،ومحاولة التحقق منها .

1- الدراسات السابقة:

1-1دراسات خاصة بمتغير التحصيل:

1-2 الدراسات العربية:

أ- دراسة "إبراهيم عيسى"2006 الأردن عنوان الدراسة قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل لدى التلاميذ صفوف التاسع والعاشر الحادي عشر،كما هدفت الدراسة التعرف على درجة العلاقة بين أبعاد مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ صفوف التاسع والعاشر الحادي عشر في الأردن واستقصاء اثر كل من الجنس ،والمستوى الدراسي ومستوى التحصيل في مفهوم الذات لديهم في مدارس اربد الأردن .

نتائج الدراسة أثبتت النتائج ان قيم معاملات الارتباط ، مفهوم الذات وأبعاده مع التحصيل كانت ذات دلالة إحصائية لدى مختلف مجموعات الدراسة ، وان هناك فروق دالة إحصائيا تعزى إلى متغير الجنس في بعدين من أبعاد الذات هما : بعد الشخصية والبعد الأخلاقي .وأما الفروق العائدة إلى مستوى التحصيل فكانت دالة في خمسة أبعاد هم بعد العلاقات العائلية ، العلاقات الاجتماعية ، بعد الشخصية ، والبعد الأكاديمي والقلق ، فضلا عن الدرجة الكلية المتخصصة بالمقياس.

ب –دراسة لحلواح جمال مذكرة ماجستير 2008/2007 بالجزائر بعنوان اثر التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي حيث تناول الباحث في اشكاليته هل التربية البدنية والرياضية لها تأثير فعال في زيادة نشاط وحافزية التلميذ المراهق وذلك من خلال التساؤل التالي :

كما اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المتلائم مع هذا الموضوع حيث اختار عينة عشوائية قدرها 170 تلميذ و14 أستاذ ولقد توصل الى النتائج التالية :

- أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية لهم فاعلية وتأثير ايجابي في إدماج التلميذ المراهق مع الوسط المدرسي بصفة عامة.
- أن درس التربية البدنية والرياضية يساعد التلميذ المراهق على تفريغ المكبوتات النفسية.
- أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لهم اثر ايجابي في تنمية سلوك التلميذ المراهق.

ج- دراسة يونسي تونسية مذكرة ماجستير 2011/ 2012 بالجزائر بعنوان تقدير الذات بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين حيث تناول الباحث في اشكاليته العلاقة بين تقدير الذات و بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين وذلك من خلال التساؤل التالي :

- هل هناك علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى المراهقين ؟

كما اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المتلائم مع هذا الموضوع حيث اختار عينة عشوائية قدرها 240 تلميذ ولقد توصل إلى النتائج التالية إلى وجود علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى المراهقين

د-دراسة صالح عقون 2011 مذكرة ماجستير بسكرة الجزائر بعنوان البيئة الاجتماعية المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي و هدف في دراسته إلى توضيح علاقة البيئة الاجتماعية المدرسية بالتحصيل الدراسي للتلميذ حيث تناول الباحث في اشكاليته بالتساؤل الآتي :

-إلى أي حد تؤثر البيئة الاجتماعية المدرسية في التحصيل الدراسي للتلميذ ؟

وتفرع عنه ثلاث تساؤلات فرعية :

-إلى أي مدى يؤثر السلوك التعليمي للأستاذ في التحصيل الدراسي للتلميذ ؟

-إلى أي مدى تؤثر الإدارة المدرسية في التحصيل الدراسي للتلميذ ؟

-الى أي مدى تؤثر جماعة الرفاق المدرسية في التحصيل الدراسي للتلميذ ؟

حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي كما اختار عينة مكونة من100 تلميذ وتوصل إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة ايجابية بين الأستاذ والتلميذ
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جماعة الرفاق في التحصيل الدراسي
- أن البيئة الاجتماعية المدرسية تؤثر في عملية التحصيل الدراسي للتلميذ فكلما كانت البيئة ايجابية كان التاثير ايجابيا ، والعكس صحيح .

هـ-دراسة "مرازقة جمال" 2001/2000 بالجزائر بعنوان أهمية استثارة الدافعية من خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتفوق الدراسي حيث تناول الباحث اشكاليته بالتساؤل التالي:

هل تقدير الدافعية كأهم عامل في التفوق الرياضي والدراسي لدى تلاميذ الذين يمكن استثارة فيهم هذه الدافعية من خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية .

حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي كما اختار عينة مكونة من 300 تلميذ وتلميذة كما توصل الى النتائج التالية

- أهمية التربية البدنية والرياضية ومكانتها في المنظومة التربوية من جهة ومن جهة أخرى أهميتها في استثارة الدافعية والدوافع الإنسانية .

و-دراسة "جيهان راشد العمران "2003 جاءت بعنوان دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الطلبة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن العلاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي ومعرفة أثر الفروق بين الأطفال الذين ينتمون إلى مناطق جغرافية مختلفة في دافعية الإنجاز، بالإضافة إلى العلاقة بين حجم الأسرة ودافعية الإنجاز.

أنجزت الدراسة على عينة اشتملت على (377)طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من ثماني (08)مدارس للذكور والإناث في المرحلة الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين واستخدمت الباحثة اختبار الدافع للإنجاز في قياس دافعية الطلبة للإنجاز .واستطاعت هذه الدراسة التوصل للنتائج التالية:

. تأثير أساليب التنشئة الأسرية التي يتبعها الآباء والأمهات في المجتمع البحريني على دافعية الإنجاز.

. وجود علاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي.

. وجو أثر لاختلاف المناطق الجغرافية على دافعية الإنجاز.

. وجود فروق بين الذكور والإناث في دافعية الإنجاز لصالح الإناث.

- دراسة قام بها عبد الرزاق العروسي 2009 بعنوان" سمات شخصية المدرب الرياضي وعلاقتها بدافعية التعلم، كذلك مدى تأثير سمات المدرب تأثيرا مباشرا في دافعية التعلم لدى المبتدئين (9-12) سنة في كرة القدم، تمثلت عينة 180 لاعبا من فرق مدارس كرة قدم و10مدربين، كما اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

-وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين سمات شخصية المدرب الرياضي والدافعية الداخلية للتعلم لدى المبتدئين في كرة القدم.

-وجود علاقة ارتباطيه طردية بين سمات شخصية المدرب الرياضي والدافعية الخارجية للتعلم لدى المبتدئين في كرة القدم.

-وجود علاقة ارتباطيه طردية بين سمات شخصية المدرب الرياضي ونقص الدافعية للتعلم لدى المبتدئين في كرة القدم.

-وجود علاقة ارتباطيه موجبة وقوية بين سمات شخصية المدرب الرياضي ودافعية التعلم لدى المبتدئين في كرة القدم.

3-1 الدراسات الأجنبية :

أ. دراسة "كوزكي :1981 "Kozki وهي عبارة عن دراسة تتبعيه استمرت لمدة عشر (10)سنوات لمحاولة الكشف عن أبعاد الدافعية للتعلم وبنى "كوزكي "Kozkiدراسته على أساس مجموعة واسعة من المقابلات والاستجوابات التي أجراها مع كل التلاميذ وأولياؤهم وأساتذتهم، وقد فاق عدد الاستجوابات التي أجراها مع كل التلاميذ وأولياؤهم وأساتذتهم الألف (1000)، وبعد التحليل الإحصائي توصل الباحث إلى تحديد تسعة (09) أبعاد للدافعية المدرسية موزعة على ثلاث (03)مجالات من مجالات علم النفس وهي :

. المجال الوجداني .

. المجال المعرفي .

. المجال الأخلاقي والسلوكي[1] .

ب. دراسة "دويك :1986 " Dweek درست الباحثة تأثير الدافعية في التعلم، وذلك في إطار نظرية الأهداف على عينة عددها (780)تلميذ في الصف الابتدائي وباستخدام مقياس MAX WHAITENG" "ومقياس آخر .

تم التوصل إلى أن الدافعية تؤثر في اكتساب واستغلال الأطفال للمعرفة كما وجدت أن التلاميذ ذوي الدافعية الداخلية في التعلم تتمثل في السلوك النشيط الإيجابي مثل المعرفة الجهد، التركيز، المثابرة، استمرار المحاولات في مواجهة الصعوبات، والاستقلالية في التعلم. بينما تتمثل أفعال ذوي الدافعية الخارجية في تعلم السلوك الضعيف السلبي مثل

[1]- سهيلة حميش التوافق النفسي **وعلاقته بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس**، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة البويرة :2011/ 2012.

النفور ،المعارضة، التجنب، التجلي، والاعتماد على الآخرين .[1]

ج . دراسة "شيو :"chieuمن جامعة كولومبيا الأمريكية تحت عنوان دراسة عاملية لدافعية التعلم، وقد صاغ (500)عبارة تقيس الدافعية، ثم قام بجمعها بالاستعانة بمقياس الدافعية والشخصية، وكانت موزعة على (16) مقياس فرعي .

وقد بينت نتائج هذه الدراسة وجود خمسة (05)عوامل للدافعية وهي كالتالي :

. الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة، ويتضمن الطموحات العالية والمثابرة والثقة بالنفس .

. الحاجة إلى الاعتراف الاجتماعي، وتتضمن ملاحظات الأساتذة والتفاعل مع المدرسي .

. دافع تجنب الفشل .

. حب الاستطلاع .

. التكيف مع مطالب الآباء والأساتذة أو مع ضغوطات الأقران) .

د- ثبرت وثري 1998 et trebiht thierry:عندما قام بدراسة على عينة تكونت من (87) تلميذ وتلميذة و (06) من مدرسيهم، وذلك لمعرفة الفروق في الدافعية، وأكدت نتائجها على التشابه في الدافعية بين كل من الذكور والإناث.

2 – تحليل وتفسير الدرسات السابقة :

من خلال عرضنا للدراسات السابقة التي تناولت موضوع علاقة التحصيل الدراسي ودافعية التعلم يتضح لنا ان الدراسة المتعلقة بهذه المواضيع قليلة جدا فنجد أن معظم الدراسات ترتكز على دراسة موضوع التحصيل وعلاقته بأبعاد مفهوم الذات ، وتقديرها وتأثيرها على عملية التحصيل أما عن موضوع الدافعية فجل الدراسات مقتصرة على دافعية الانجاز وعلاقتها بمختلف ممارسة الأنشطة الرياضية كدراسة إبراهيم عيسى التي اهتمت بقياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي .

أما دراسة لحلواح جمال التي اهتمت بدراسة تأثير التربية البدنية والرياض على التحصيل الدراسي أما دراسة يونسي تونسية اهتمت بالعلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي ودراسة صالح عقون تطرقت إلى علاقة البيئة

1- آسيا قماشة، **التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي**، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة البويرة :2011/2010 ،ص32 .

الاجتماعية و المدرسة بالتحصيل الدراسي لتلميذ ، حيث تناول مرازقة جمال أهمية استثارة الدافعية من خلال التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتفوق الدراسي كما اهتم جهان الراشد العمراني إلى دافعية الانجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي بالإضافة إلى دراسة عبد الرزاق العروسي التي ركزت على سمات الشخصية للمدرب الرياضي وعلاقتها بدافعية التعلم أما الدراسات الأجنبية فقد تناولت دافعية التعلم في كل من دراسة كوزكي وهى عبارة عن دراسة تتبعية تهدف للكشف عن أبعاد الدافعية إلى جانب دراسة دويك والتي تناولت تأثير الدافعية في التعلم أما دراسة شيو فهي دراسة عاملية لدافعية وكل هذه الدارسات أكدت على دور الدافعية في التعلم أما دراسة ثبرت وثري trebiht thierry ركزت على معرفة الفروق في الدافعية، وأكدت نتائجها على التشابه في الدافعية بين كل من الذكور والإناث.

ونستخلص من كل هذا أن موضوع دراستنا يعتبر محاولة لتحديد العلاقة بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم وتوضيح أهدافها كما اعتمدنا على مقياس على دافعية التعلم وكشوف النقاط لتحقيق مصداقية اكبر لنتائج هذه الدراسة . ومن خلال مقارنة الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية يلاحظ أن هناك تباين من حيث الأهداف ،إذ هدفت دراسة إبراهيم عيسى ودراسة يونسي تونسية إلى التعرف على درجة العلاقة بين أبعاد مفهوم وتقدير الذات والتحصيل الدراسي أما دراسة الثانية للحلواح جمال إلى تأثير تربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي .

أما دراسة صالح عقون تهدف إلى توضيح علاقة البيئة الاجتماعية المدرسية بالتحصيل للدراسي للتلميذ أما فيما يخص الدافعية فهدفت إلى دراسة مرازقة جمال إلى أهمية استشارة الدافعية من خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتفوق الدراسي أما دراسة ج يهان راشد العمران هدفت إلى التعرف على العلاقة بين دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي . ودراسة قام بها عبد الرزاق لعروسي هدف إلى مدى تأثير سمات المدرب في دافعية التعلم .

أما الدراسة الأجنبية نجد دراسة كوزاكي تهدف إلى محاولة الكشف عن أبعاد دافعية لتعلم ، أما بالنسبة لدراسة دويك عمدت إلى تأثير الدافعية في التعلم ودراسة شيو هدفت إلى دراسة عاملية الدافعية لتعلم ، أما دراسة ثبرت وثري هدفت إلى معرفة الفروق في الدافعية، وأكدت نتائجها على التشابه في الدافعية بين كل من الذكور والإناث .

خلاصة :

من أهم ما يمكن استخلاصه من خلال عرضنا للنتائج الدراسات السابقة ،اتضح إن هناك مقاربة بسيطة بين جل الدراسات السابقة حيث تشيد بالأهمية الكبيرة لموضوع التحصيل وعلاقته بالدافعية والذي يجب أن يحتل موضوع الصدارة في الدراسات السابقة واللاحقة خاصة ف يميدان حيوي هام ،كميدان التربية البدنية والرياضيةِ باعتبار أن هذا الميدان الموطن الخصب الذي تترعرع فيه الدوافع الإنسانية ومن خلاله يمكن استثارتها نحو الوصول إلى الهدف المنشود .

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

طرق ومنهجية الدراسة

تمهيد

1 منهجية الدراسة

2 الدراسة الاستطلاعية

3 مجتمع وعينة الدراسة

4 حدود الدراسة

5 أدوات جمع البيانات

6 أساليب التحليل الإحصائية

خلاصة

تمهيد :

إن القيام ببحث ميداني يتطلب إتباع خطوات وإجراءات منظمة قصد الوصول إلى حل للمشكلة أو تفسير ظاهرة أو إيجاد علاقات بين المتغيرات ، بعدما تطرقنا إلى الجانب النظري لموضوع البحث سيتم في هذا الفصل عرض منهجية الدراسة الميدانية والمتمثلة في: الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، حدود الدراسة، عينة الدراسة، ووسائل جمع البيانات وأخيرا التقنيات الإحصائية ،ومحاولة تحليليها ومناقشتها من اجل الوصول إلى النتائج المرجوة ،ومن هذا المنطلق تبرز لنا قيمة البحوث العلمية وأهميتها خاصة في إتباع منهجية علمية دقيقة والتحكم في متغيراتها .

1 -المنهج المتبع :

يعتبر التوفيق في اختيار المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة المشكلة المراد دراستها أمر بالغ الأهمية، إذ يعتمد عليه الباحث في إنجاز بحثه، وبما أننا نبحث عن العلاقة بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم فإن المنهج المناسب لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي، والذي يسمح لنا بوصف العلاقة بين المتغيرات والتعبير عنها كميا.

2- . الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية من الإجراءات الميدانية التي تسمح للباحث بالتقرب من ميدان البحث والتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة، كما تساعده على ضبط متغيرات بحثه وتقنين أدوات جمع البيانات .

وقد تم بدأ الدراسة الاستطلاعية في 02 مارس 2016 حيث قمنا بزيارة ميدانية لمتوسطة زوايري مسعود لقراف ببلدية الحجيرة ولاية ورقلة، وقمنا بتوزيع مقياس دافعية التعلم على30 تلميذ وتلميذة، وذلك لمعرفة مدى تجاوب واستعداد العينة للمشاركة في البحث، وقد ساعدتنا الدراسة الاستطلاعية في معرفة مدى وضوح بنود المقياس بالنسبة لأفراد العينة وكذا مدى تجاوبها، إلى جانب تحديد أفراد العينة أكثر، وأعيد نفس الاختبار بعد 15 يوم .

3- مجتمع وعينة الدراسة :

اعتمدنا استنادا لطبيعة الموضوع على العينة العشوائية البسيطة، لأنها تتناسب مع دراستنا، حيث قمنا بحصر كل أفراد مجتمع العينة وقمنا بكتابة أسمائهم على قصاصات ثم قمنا بعملية سحب الأسماء حتى استوفينا العدد الذي كنا نرغب في دراسته .

3-1 خصائص العينة :

جدول رقم (01) يمثل توزيع العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
13	12	%9.7
14	44	%35.5
15	41	%33.10
16	11	%8.9
17	10	%8.10
18	06	%4.8
المجموع	124	%100

نلاحظ من الجدول أن العينة العمرية بين 14-15 تمثل اكبر نسبة وتقدر ب: 68.6% أما النسب الأخرى فهي توزع على باقي الأعمار.

جدول رقم :(02) يمثل توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	60	%48.4
إناث	64	%51.6
المجموع	124	%100

نلاحظ من الجدول أن النسبة المئوية متقاربة

جدول رقم :(03) يمثل تقسيم العينة حسب كل متوسطة

المتوسطة	التكرار	النسبة المئوية
متوسطة زوايري مسعود لقراف	42	%33.90
متوسطة ابن سينا الحجيرة	42	%33.90
متوسطة صلاح الدين الأيوبي انقوسة	40	%32.30
المجموع	424	%100

نلاحظ من الجدول أن النسبة المئوية للمتوسطات متقاربة

جدول رقم :(04) يمثل توزيع العينة حسب المتوسطات ونوع الجنس.

الجنس	**المتوسطة**			**المجموع**
	متوسطة زوايري مسعود لقراف	**متوسطة ابن سينا الحجيرة**	**متوسطة صلاح الدين الايوبي انقوسة**	
ذكور	**20**	**20**	**20**	**60**
إناث	**22**	**22**	**20**	**64**
المجموع	**42**	**42**	**40**	**124**

نلاحظ من الجدول أن **توزيع العينة حسب المتوسطات ونوع الجنس** كانت متقاربة.

4- حدود الدراسة :

4-1 المجال البشري:

يبلغ حجم عينة بحثنا (124) تضم فئة المراهقين المتمدرسين ذكور وإناث تتراوح أعمارهم بين 13 و18 سنة منهم (64) إناث و (60) ذكور .

4-2 المجال المكاني

:لقد تمت دراستنا في ثلاث متوسطات على مستوى ولاية ورقلة وهي: متوسطة زوايري مسعود لقراف ، متوسطة ابن سينا الحجيرة ، ومتوسطة صلاح الدين الأيوبي انقوسة .

4-3 المجال الزمني :

كانت البداية بتوزيع مقياس دافعية التعلم "ليوسف قطامي" على عينة البحث، وبالمقابل تحصلنا على كشوف النقاط الخاصة بأفراد عينتنا في منتصف شهر أفريل إلى غاية الأسبوع الأول من شهر ماي حيث تزامنت هذه الفترة مع الفصل الثالث للعام الدراسي 2015-2016 بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

5- أدوات جمع البيانات :

عند القيام بأي بحث والانتهاء من عرض الجانب النظري لا بد من استعمال وسائل وتقنيات من أجل الحصول على معلومات وبيانات تتعلق بموضوع البحث وذلك لضمان نتائج قريبة من الموضوعية، وفي هذه الدراسة استعملنا مقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي واستعنا بكشوف النقاط وذلك لغرض معرفة علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط.

5. 1. مقياس دافعية التعلم :

جدول رقم :(05) يمثل مقياس دافعية التعلم :

المقياس	العبارات الايجابية	العبارات السلبية
دافعية التعلم	-11-8-7-5-3-1 -20-19-15-14-12 -25-24-23-22-21 -32-31-30-27-26 36-35	-13-10-9-6-4-2 -29-28-18-17-16 34-33
المجموع	23	13

يطبق المقياس على تلاميذ السنة رابعة متوسط، بحيث يقوم كل مبحوث بوضع علامة (X) في الإجابة المناسبة، وهذا بإتباع مقياس متدرج مكون من خمس مستويات (أوافق بشدة، أوافق ، متردد،لا أوافق، لا أوافق بشدة) ويتبع المقياس طريقة التدرج الإجابات (ايجابية، سلبية) وذلك بإعطاء الدرجات (1،2،3،4،5) على الترتيب بالنسبة العبارات الموجبة أما بالنسبة للعبارات السالبة عكس التدرج، ولقد تم التأكد من ثبات وصدق المقياس في الدراسة الاستطلاعية.

درجات المقياس:

الدرجة الأعلى : 180

الدرجة الدنيا : 36

وصف المقياس :

وضع مقياس دافعية التعلم "يوسف قطامي" سنة 1989، وقد استعان بمقياس الدافع للتعلم المدرسي لكل من "كوزكي "kozek و"أنتويستيل "Entwistle ومقياس "روسال Russel "لدافعية التعلم، يتضمن المقياس في صورته الأولية (60) عبارة تم تعديله في سنة1992، حيث قام بسحب (24) عبارة وبقي المقياس يحتوي على (36)عبارة والتي أجمع المحكمين من أساتذة علم النفس بجامعة الأردن على صلاحية المقياس لقياس دافعية التعلم .

وقامت كذلك الباحثة في رسالة الماجستير " بن يوسف أمال" بحساب صدق وثبات المقياس في المجتمع الجزائري، حيث طبقته على عينة استطلاعية بطريقة عشوائية قوامها (200)طالب وطالبة من ثانوية محمد بمضياف، أحمد لامرشي ومالك بن نبي بولاية "البليدة"، ثم بعد مرور (15) يوم من التطبيق الأول تم إعادة التطبيق على نفس العينة، وهذا للتأكد من صدق المقياس وقدرت النسبة ب 78 % أما بالنسبة للثبات قد وصل ثبات المقياس إلى 0.86 % فنجده صالح لقياس ما أعد لقياسه.

6- الخصائص السيكومترية للأداة :

6-1 ثبات المقياس :

جدول رقم (06) معامل الارتباط بيرسون.

المقياس	معامل الارتباط بيرسون
دافعية التعلم	0.889

نلاحظ من الجدول أن معامل الارتباط بيرسون بين الاختبار الأول والثاني يساوي 0.889 وهو معامل الارتباط قو مما يدل على ثبات المقياس.

6-2 صدق المقياس :

جدول رقم (07) معامل الصدق لمقياس دافعية التعلم.

المقياس	الصدق الذاتي
دافعية التعلم	0.93

نلاحظ من الجدول أن معامل الصدق الذاتي قوي مما يدل على صدق المقياس.

7- أساليب التحليل الإحصائي :

7 -1 برنامج التحليل الإحصائي spss :

يعتبر برنامج التحليل الإحصائي spss احد البرامج الإحصائية الأكثر شيوعا في استخدامها من قبل الباحثين للقيام بالتحليلات الإحصائية ، وكلمة spss هي اختصار للموسى الكامل (Package for Social Statistical Sciences) والتي تعني (البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية).

2-7 معامل " بيرسون :" Pearson

يستخدم هذا المعامل في حساب قيمة العلاقة بين متغيرين متصلين، وتتوزع قيمها توزيعا إعتداليا بشرط ألا يقل عدد أفراد العينة عن 30فردا. [1]

7- 3 المتوسط الحسابي .

7-4 – الانحراف المعياري.

7-5 اختبار (ت) (T-test). يعد اختبار t من أكثر اختبارات الدلالة شيوعا في مجلات ،وبحوث التربية الرياضة وترجع نشأته الأولى إلى أبحاث(ستودنت) student ولهذا سمي بأكثر الحروف تكرار في اسمه وهو حرف التاء، واهم المجلات التي يستخدم فيها هذا الاختبار الكشف عن الفروق .2

7-6 اختبار (ف) (F-test) .

[1]- عبد المنعم أحمد الدردير، ،**الإحصاء البرامتري واللابرامتري**، ط1، القاهرة ،عالم الكتب للنشر، 2006، ص176.

2 – محمد عبد السلام، **القياس النفسي التربوي**، الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية،1986، ص52.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

1 - عرض الدراسة ومناقشتها

2 - أهم الاستخلاصات

الخلاصة

تمهيد :

بعد تفريغ المقاييس والحصول على معدلات أفراد العينة للفصل الثاني للسنة الدراسية 2015 – 2016 تم معالجة البيانات المتوصل إليها إحصائيا، وهي عملية جد مهمة في أي بحث علمي إذ من خلالها يتم الوصول إلى نتائج الدراسة.

وفي هذا الفصل سوف نقوم بعرض النتائج الخاصة بكل فرضية وكذا مناقشتها للخروج في النهاية أهم الاستخلاصات.

1- عرض وتحليل النتائج :

1-1- اختبار الفرضية العامة :

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم .

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم .

نستخدم معامل الارتباط بيرسون لاختبار الفرضية .

جدول رقم (08) يمثل العلاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي.

المعالجة الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	مستوى معنوية الاختبار	مستوى معنوية الفرضية الصفرية	الدلالة
دافعية التعلم	155.96	23.571	0.502	0.00	0.05	دال
التحصيل الدراسي	12.601	2.900				

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدافعية التعلم لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط يساوي إلى 155.96 وبانحراف معياري يقدر: 23.571 في حين أن متوسط التحصيل الدراسي يساوي 12.601 وبانحراف معياري يقدرب ب: 2.900،كما نلاحظ ان معامل الارتباط بيرسون بين الدافعية والتحصيل الدراسي يساوي إلى 0.502 عند مستوى معنوية الاختبار يساوي 0.000 وهو اصغر من مستوى معنوية الفرضية الصفرية ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم وبما أن معامل الارتباط موجب نستنتج أن هناك علاقة طردية.

1-2- اختبار الفرضية الجزئية الأولى:

-"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم بين التلاميذ الذين لديهم تحصيل مرتفع والذين لديهم تحصيل منخفض"

-" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم بين التلاميذ الذين لديهم تحصيل مرتفع والذين لديهم تحصيل منخفض"

جدول رقم (09) يمثل نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي .

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم ف	مستوى معنوية الاختبار	مستوى معنوية الفرضية الصفرية	الدلالة
أكثر من 12.5	168.84	11.085	19.957	0.00	0.05	دال
من 10الى 12.50	148.13	21.467				
اقل من 10	142.34	30.925				

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة المعدل أكثر من 12.5تساوي 168.84 وبانحراف معياري يقدر بـ: 11.085 في حين أن المتوسط الحسابي للفئة من 10الى 12.50 يساوي 148.13 وبانحراف معياري يقدر بـ: 21.467، اما المتوسط الحسابي للفئة اقل من 10 يساوي 142.34وبانحراف معياري يقدر بـ: 30.925 وأن قيمة اختبار ف تساوي 19.957 عند مستوى معنوية الاختبار يساوي 0.000 وهو اصغر من مستوى معنوية الفرضية الصفرية ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم بين التلاميذ الذين لديهم تحصيل مرتفع والذين لديهم تحصيل منخفض.

1-3- اختبار الفرضية الجزئية الثانية:

" . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم".

" . توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم".

جدول رقم (10) يمثل نتائج اختبار T لعينيتين مستقلتين لدافعية التعلم.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم T المحسوبة	قيم T المجدولة	درجة الحرية	مستوى معنوية الاختبار	مستوى معنوية الفرضية الصفرية	الدلالة
ذكور	156.05	24.565	0.041	1.98	122	0.967	0.05	غير دال
إناث	155.88	22.794						

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمستوى دافعية التعلم للفئة الذكور تساوي 156.05وبانحراف معياري يقدر بـ: 24.565 في حين أن المتوسط الحسابي لمستوى دافعية التعلم للفئة الإناث تساوي 155.88 وبانحراف معياري يقدر بـ: 22.794، وان قيمة اختبارTالمحسوبة تساوي 0.041 ،وقيمة اختبارTالجدولية تساوي 1.98 المقابلة لدرجة حرية 122 عند مستوى مع معنوية الاختبار يساوي 0.967 وهو اكبر من مستوى معنوية الفرضية الصفرية وبما أن قيمة اختبارTالمحسوبة اصغر من قيمة اختبارTالجدولية نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية والتي تنصب انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم .

1-4- اختبار الفرضية الجزئية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي"

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي"

جدول رقم (11) يمثل نتائج اختبار T لعينيتين مستقلتين مستوى التحصيل الدراسي.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم T المحسوبة	قيم T المجدولة	درجة الحرية	مستوى معنوية الاختبار	مستوى معنوية الفرضية الصفرية	الدلالة
ذكور	12.780	2.917	0.664	1.98	122	0.508	0.05	غير دال
إناث	12.433	2.898						

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي **مستوى التحصيل الدراسي** للفئة الذكور تساوي 12.780 وبانحراف معياري يقدر بـ: 2.917 في حين أن المتوسط الحسابي **مستوى التحصيل الدراسي** للفئة الإناث تساوي 12.433 وبانحراف معياري يقدر بـ: 2.898، وان قيمة اختبار T تساوي 0.644 ،وقيمةT الجدولية تساوي 1.98 المقابلة لدرجة حرية 122 عند مستوى معنوية الاختبار يساوي 0.508 وهي اكبر من مستوى معنوية الفرضية الصفرية 0.05 وبما أن قيمة اختبارTالمحسوبة اصغر من قيمة اختبارTالجدولية نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية والتي تنصب انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي.

2 –مناقشة النتائج :

تهدف دراستنا إلى التحقق من الفرضيات التي صيغت كحلول مؤقتة للتساؤلات التي وردت في الإشكالية، والمتمثلة في فرضية عامة تهدف إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم، وثلاث فرضيات جزئية تهدف الفرضية الجزئية الأولى إلى معرفة الفروق بين التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع والتلاميذ ذوي التحصيل المنخفض والمتوسط في مستوى دافعية التعلم، أما الفرضية الجزئية الثانية فتهدف إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في مستوى دافعية التعلم، في حين الفرضية الجزئية الثالثة اهتمت بمعرفة الفروق بين الجنسين في مستوى التحصيل الدراسي، وللتحقق من هذه الفرضيات استعملنا تقنيات إحصائية تتلاءم مع طبيعة كل فرضية.

2–1 مناقشة الفرضية العامة

فيما يخص الفرضية العامة تم معالجتها بمعامل الارتباط "بيرسون Pearcon والتي أظهرت نتائجها من خلال الجدول رقم (06) وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم، حيث بلغت قيمة بيرسون المحسوبة (0.89) وهي قيمة موجبة وعالية دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (122) ما يعني أنه كلما زادت درجات دافعية التعلم كلما زادت درجات التحصيل الدراسي .

فالتلميذ الذي يتميز بدافعية تعلم مرتفعة نجده يتحلى بالصبر ويواجه الصعوبات في سبيل تحقيق التفوق والنجاح والإنجاز الأكاديمي، على عكس التلميذ الذي لديه دافعية تعلم منخفضة، حيث نجده يشعر بالملل والضجر من المواقف التعليمية وبالتالي يحقق نتائج ضعيفة .

وقد التمسنا الارتباط بين درجات دافعية التعلم ودرجات التحصيل الدراسي أثناء عملية تفريغ المقاييس، حيث لاحظنا أن التلاميذ الذين لديهم درجات تحصيل عالية قد حصلوا على درجات عالية على مقياس دافعية التعلم، في حين التلاميذ الذين لديهم تحصيل متوسط حصلوا على درجات متوسطة على مقياس دافعية التعلم أما التلاميذ اللذين لديهم تحصيل منخفض فقد حصلوا على درجات منخفضة على مقياس دافعية التعلم وهذه النتائج تؤكدها " دراسة "جيهان راشد العمران "2003 جاءت بعنوان دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الطلبة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن العلاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي ومعرفة أثر الفروق بين الأطفال الذين ينتمون إلى مناطق جغرافية مختلفة في دافعية الإنجاز، بالإضافة إلى العلاقة بين حجم الأسرة ودافعية الإنجاز .

فالدافعية تؤثر في عملية التعلم وتجعل المتعلم يقبل على ممارسة أنشطة متنوعة بأداء عال، وهذا ما ذهبت إليه الباحثة

" دويك " Dweek 1986عندما قامت بدراسة تأثير الدافعية في التعلم وذلك في إطار نظرية الأهداف، حيث وجدت أن الدافعية تؤثر في عملية التعلم والاكتساب والتحصيل [1] .

2-2 مناقشة الفرضية الجزئية الأولى :

تفيد الفرضية الجزئية الأولى عدم بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين لديهم تحصيل مرتفع والتلاميذ الذين لديهم تحصيل منخفض ومتوسط في مستوى دافعية التعلم .

للتحقق من هذه الفرضية استعملنا اختبار F لكشف الفروق بين العينتين، ودلت النتائج المدونة في الجدول رقم (09) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات دافعية التعلم بين التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع والتلاميذ ذوي التحصيل المنخفض والمتوسط، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (19.95) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (122)، فالتلاميذ ذوي التحصيل المرتفع نجدهم يتميزون بدافعية عالية وبرغبة كبيرة في التعلم، على عكس التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض والمتوسط، حيث نجدهم يتميزون بانخفاض مستوى دافعية التعلم والرغبة في ترك المدرسة، وقد التمسنا ذلك أثناء عملية شرح مقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي على أفراد عينتنا، حيث لاحظنا التباين في مستوى دافعية التعلم بين التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع والتلاميذ ذوي التحصيل المنخفض، وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات منها دراسة دراسة "إبراهيم عيسى"2006 الأردن عنوان الدراسة قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل لدى التلاميذ صفوف التاسع والعاشر الحادي عشر،كما هدفت الدراسة التعرف على درجة العلاقة بين أبعاد مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ صفوف التاسع والعاشر الحادي عشر في الأردن واستقصاء اثر كل من الجنس ،والمستوى الدراسي ومستوى التحصيل في مفهوم الذات لديهم في مدارس اربد الأردن .

ويمكن إرجاع التباين والفروق في درجات دافعية التعلم بين العينتين إلى عدة عوامل منها التحفيزات المادية والتشجيعات المعنوية والاهتمام من قبل الأولياء ،وهي تتناسب مع النظرية السلوكية مثل نظرية خفض الحافز و نظرية البواعث.

1- آسيا قماشة، **التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي**، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة البويرة :2011/2010 ،ص32.

كما يمكن إرجاع الفروق إلى الطريقة التي يعتمدها المعلم في توظيف الدافعية في عملية التعلم مع بعض التلاميذ ويهمل ذلك مع بقية القسم، وقد التمست ذلك عندما قال لي بعض التلاميذ أن المعلم يعمل مع مجموعة محددة في القسم ولا يهتم بباقي التلاميذ (التمسوا هذا الاهتمام من خلال تكليف المعلم لهؤلاء التلاميذ بحل التمارين، إحضار دفتر القسم مسح الصبورة) قدموها حول بعض البنود وإجاباتهم الشفوية التلقائية مثل البند رقم " (1) أشعر بالسعادة"

3-2 مناقشة الفرضية الجزئية الثانية

تذهب الفرضية الجزئية الثانية إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى دافعية التعلم .

للتحقق من هذه الفرضية استعملنا اختبار Tلكشف الفروق بين الجنسين في مستوى الدافعية، ودلت النتائج الموضحة في الجدول رقم (10) على أن قيمة Tالمحسوبة والتي قدرت بـ (0.041) أصغر من قيمة Tالمجدولة والتي بلغت (1.98) عند مستوى الدلالة(0.05) ودرجة حرية (122) وبالتالي تحقق الفرضية الجزئية الثانية، أي عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى دافعية التعلم .

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه " ثبرت وثري 1998 et trebiht thierryعندما قام بدراسة على عينة تكونت من (87) تلميذ وتلميذة و (06) من مدرسيهم، وذلك لمعرفة الفروق في الدافعية، وأكدت نتائجها على التشابه في الدافعية بين كل من الذكور والإناث.

4-2 مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت هذه الفرضية على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي .

للتحقق من هذه الفرضية استعملنا اختبار T لكشف الفروق بين الجنسين في مستوى التحصيل الدراسي، ودلت النتائج المدونة في الجدول رقم (11) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث ، حيث بلغت قيمة Tالمحسوبة (0.066) وهي اصغر من قيمة Tالمجدولة والتي بلغت(1.98) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (122) ويمكن إرجاع تقارب الإناث مع الذكور في درجات التحصيل إلى محاولة الإناث التخلص من القيم الاجتماعية التي تدعم موقف المنافسة مع الذكور، وكذلك التخلص من النظرة المحدودة إليها والإهمال الذي تعانيه في المجتمع من خلال الاحتكاك بينها وبين الذكر في التحصيل وهي ما تتناسب مع نظرية الحوافز.

أهم الاستخلاصات :

بعد عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها الخاصة بتلاميذ السنة الربعة متوسط تبين من خلال الفرضية العامة أنها توجد علاقة ارتباطيه بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم ، أما في ما يخص الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، في مستوى دافعية التعلم بين التلاميذ الذين لديهم تحصيل مرتفع والذين لديهم تحصيل منخفض وهذا برجع إلى دور المربي في العملية التعليمية بالإضافة الى الدروس الخصوصية التي يتلقاها التلاميذ خارج المدرسة و الحوافز المادية والمعنوية التي يتلقاها التلاميذ الذين لديهم تحصيل مرتفع على عكس الذين لديهم تحصيل منخفض أي عدم تحقق الفرضية ، وهذا راجع إلى تحلي تلاميذ الذين لديهم تحصيل مرتفع بالانضباط وروح المسؤولية و المشاكل النفسية التي يعاني منها التلاميذ الذين لديهم تحصيل منخفض .

أما في ما يخص الفرضية الجزئية الثانية والتي تشير إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى دافعية التعلم .وبالتالي تحقق الفرضية وهذا راجع إلى عدة أسباب نذكر منها مايلي :

- دور الأسرة ودعمها لأبنائها من خلال الحوافز المادية والمعنوية .
- تحسن الظروف المعيشية لدى تلاميذ دعم المدرسة لتلاميذ
- دور المربي في العملية التعليمية الاحتكاك بين الذكور والإناث في المجال الدراسي .

أما فيما يخص الفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي . وبالتالي تحقق الفرضية وهذا راجع دعم الأسرة لأبنائها عن طريق توفير دروس خصوصية و الاحتكاك بين الجنسين في المجال الدراسي، رغبة وميل التلميذ نحو الدراسة .

خلاصة :

اختتم هذه الدراسة بتأكيد على ما بدناه ،وهو أن التعلم عملية شاقة تتخللها العديد من الصعوبات والتعقيدات وتقتضي عدد كبير من الشروط التي تضمن فاعليتها ونجاعها وعدة محددات ومحرضات نفسية التي تحفزها وتنشطها باستمرار .ولقد أشارت متن هذه الدراسة الى وجود مداخيل كثيرة وعلى طرائق عديدة مستمدة منها في معالجة مستوى ضعف التحصيل الدراسي ، والتأخير الدراسي لدى تلاميذنا ومن هذا المنطلق اطهرت لنا هذه الدراسة المتواضعة أهمية التحصيل وعلاقته بدافعية التعلم من جهة ومن جهة أخرى أهمية الدوافع الإنسانية باعتبارها الموطن الذي تتفاعل فيه هذه الدوافع وتنمو وتبرز كما تعتبر احد العوامل المهمة التي ترتبط بأداء الفرد من جهة ومن جهة أخرى بمستوى تحصيله الأكاديمي وتفوقه الدراسي .وباعتبار أن مرحلة المراهقة مرحلة هامة كونها نقطة انعطاف في مسار حياة الإنسان لذلك تستدعي من الأولياء والمربين ان يولو اهتمام كبير وأحسن رعاية وتوجيه وإرشاد لهذه الفئة . ومما تجدر الإشارة إليه أن هذه النتائج التي توصلنا إليها في هذا البحث نسبية كونها لم تأخذ كل المتغيرات وباقي العوامل الأخرى التي تتحكم في التحصيل والتفوق الدراسي كالجو المدرسي ، طريقة التعلم ،الحياة الصحية .

الخاتمة

خاتمة :

يعتبر التحصيل الدراسي معيارا يمكن في ضوئه الحكم على مستوى التلاميذ وهو يتاثر بعدة عوامل ،حيث تختلف درجة التحصيل من طالب إلى أخر ومن أهم هذه العوامل الدافعية والتي تشكل ملتقى اهتمام جميع القائمين على العملية التربوية من طلبة ومعلمين ومرشدين ومديرين باعتبارها طاقة تحرك سلوك المتعلم وتوجهه نحو الموقف التعليمي وتجعله كما أنها تؤدي إلى رفع مستوى الأداء وتحسينه .

وهذا ما توصلنا إليه من خلال دراسة العلاقة بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط ، حيث أثبتت نتائج دراستنا وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المتغيرين أي كلما زادت دافعية التعلم زادت درجة التحصيل .

كما توصلنا إلى وجود فروق بين التلاميذ في مستوى التحصيل وتأثرها بدافعية التعلم .

وبالنظر إلى هذه النتائج ينبغي توعية الأساتذة والتلاميذ بأهمية استثارة هذه الطاقة في عملية التعلم والتحصيل .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1 – احمد محمد الطيب ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، دون طبعة ، مصر ، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية ، 1999.

2 –آسيا قماشة، التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانويي، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة البويرة ،2011/2010 .

3 –بشير معمرية،القياس النفسي وتصميم أدواته للطلاب والباحثين في علم النفس والتربية،ط2،الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،2007 .

4 – حسن أبو رياش، الدافعية والذكاء العاطفي،ط1، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2006.

5 –راضي الوقفي ،مقدمة في علم النفس، ط1، غزة ،دار الشروق للنشر والتوزيع،2003.

6 –سهيلة حميش التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس ، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة البويرة ،2011/ 2012.

7 – شعبان علي حسين السيسي ،علم النفس أسس السلوك الإنساني ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 2009.

8 –صالح محمد علي أبو جادو ،علم النفس التربوي، ط1، الأردن، دار الميسرة للنشر، 1998.

9 –عبد المنعم أحمد الدردير، ،الإحصاء البرامتري واللابرامتري، ط1، القاهرة ،عالم الكتب للنشر، 2006 .

10 –قاسم علي الصراف ، القياس والتقويم في التربية والتعليم، بدون طبعة ، الإمارات، دار الكتاب الحديث،2002 .

11 –محمود السيد أبو النيل ، الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي ، ط 5 ، لبنان ،دار النهضة العربية بيروت ، 1987 .

12 -محمود بسنة ، علم النفس القياس المبادئ الأساسية ، ط 1 ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، 2007 .

13 -محمد عبد السلام، القياس النفسي التربوي، الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية،1986.

14 -محمد محمود بني يونس، ،مبادئ علم النفس النمو،ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع،2004.

الرسائل والمذكرات :

15 - إبراهيم عيسى،قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل لدى التلاميذ صفوف التاسع والعاشر الحادي عشر، ، الأردن . 2006

16 -جيهان راشد العمران ،دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الطلبة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية ، بدولة البحرين . 2003 .

صالح عقون ، البيئة الاجتماعية المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، مذكرة ماجستير بسكرة الجزائر، 2011.

17 -عبد الرزاق العروسي بعنوان" سمات شخصية المدرب الرياضي وعلاقتها بدافعية التعلم، كذلك مدى تأثير سمات المدرب تأثيرا مباشرا في دافعية التعلم لدى المبتدئين (9-12) سنة في كرة القدم، 2009 .

18 -مرازقة جمال" بعنوان أهمية استثارة الدافعية من خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتفوق الدراسي . جامعة الجزائر ، 2001/2000.

19 -يونسي تونسية مذكرة ماجستير بعنوان تقدير الذات بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين "جامعة الجزائر 2011/ 2012

الدراسات الأجنبية :

20 -ثبرت وثري et trebiht thierry : لمعرفة الفروق في الدافعية بين كل من الذكور والإناث ، 1998

21 -"دويك :" Dweek درست الباحثة تأثير الدافعية في التعلم، وذلك في إطار نظرية الأهداف ، 1986

22 -"شيو :"chieuمن جامعة كولومبيا الأمريكية تحت عنوان دراسة عاملية لدافعية التعلم، جامعة كولومبيا، أمريكيا.

23 -"كوزكي :"Kozki وهي عبارة عن دراسة تتبعيه استمرت لمدة عشر (10)سنوات لمحاولة الكشف عن أبعاد الدافعية للتعلم 1981.

الملاحق

الملحق رقم 01

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

معهد علوم و تقنيات البدنية و الرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

استمارة موجهة إلى التلاميذ

عزيزي التلميذ (ة) :

بصدد التحضير لنيل شهادة الماستر ، وبهدف انجاز دراسة حول علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، في معهد التربية البدنية والرياضية نتقدم إليكم بمجموعة من الأسئلة نرجوا منكم الإجابة عنها بصدق وموضوعية مع العلم انه ليس هناك اجابة صحيحة أو خاطئة ، وإنما توجد الإجابة التي تعبر عن رأيك .

التعليمات :

ضع علامة (x)أمام الإجابة التي تعبر عنك .

لاتترك عبارة بدون جواب .

لاتضع أكثر من جواب لعبارة واحدة .

ونعدكم بان تكون هذه البيانات سرية لغرض البحث العلمي فقط .

اقرأ / اقرئي كل عبارة من العبارات بتمعن .

اسم المتوسطة

اللقب ..... الاسم :.....

السن .....

الجنس : ذكر (.....) أنثى (....)

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	اشعر بالسعادة عندما أكون موجودا في المدرسة					
02	بنذر أن يهتم والداي بعلاماتي المدرسية					
03	أفضل القيام بالعمل الدراسي ضمن مجموعات من الزملاء على إن أقوم به منفردا					
04	اهتمامي ببعض المواضيع الدراسية يؤدي إلى إهمال كل ما يدور حولي					
05	استمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة					
06	لدي النزعة إلى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة					
07	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النضر عن النتائج					
08	أواجه المواقف الدراسية بمسؤولية تامة					
09	يصغي إلي والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي المدرسية					
10	يصعب علي الانتباه لشرح الدرس و متابعته					
11	اشعر بان غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة					
12	أحب أن يرضى عني زملائي في المدرسة					

13	أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية.					
14	لا استحسن إزالة العقوبات علي طلبة المدرسة بغض النضر عن الأسباب.					
15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري اتجاه المدرسة.					
16	أشعر بانا بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشاكل التي أتعرض لها.					
17	اشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات المدرسية التي تتطلب العمل مع الزملاء في المدرسة.					
18	اشعر باللامبالاة أحيانا في ما يتصل بأداء الواجبات المدرسية.					
19	اشعر بالرضي عندما أقوم بتطوير معلوماتي و مهاراتي المدرسية.					
20	أفضل أن يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج إلي تفكير.					
21	أفضل أن اهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء آخر.					
22	احرص على أن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة.					
23	يسعدني أن تعطي المكافأة للطلبة بقدر الجهد المبذول.					
24	احرص على تنفيذ ما يتطلب مني المعلمون و الوالدين بخصوص الواجبات المدرسية.					

25	كثيرا ما اشعر بان مساهماتي في عمل أشياء جديدة فالمدرسة يميل إلى الهبوط.					
26	اشعر بأن الالتزام بقوانين المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا.					
27	أقوم بكثير من النشطات المدرسية و الجمعيات الطلابية.					
28	لا يأبه والداي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي.					
29	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة.					
30	لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضع في المدرسة.					
31	يحرص والدي على قيامي بأداء واجباتي المدرسية.					
32	لا يهتم والدي بالأفكار التي أتعلمها في الواجبات المدرسية.					
33	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات المدرسية.					
34	العمل مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول علي العلامات أعلي.					
35	تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة.					
36	أقوم بما يطلب مني في نطاق المدرسة.					

الملحق رقم 02

Corrélations جدول رقم (01) يوضح صدق مقياس دافعية التعلم

		T2	T1
T2	Corrélation de Pearson	1	.889**
	Sig. (bilatérale)		.000
	N	31	31
T1	Corrélation de Pearson	.889**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	31	31

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

جدول رقم (02) يوضح توزيع العينة حسب السن

		Fréquence	Pourcentage
Valide	13	12	9.7
	14	44	35.5
	15	41	33.1
	16	11	8.9
	17	10	8.1
	18	6	4.8
	Total	124	100.0

جدول رقم (03) يوضح توزيع العينة حسب الجنس

		Fréquence	Pourcentage
Valide	ذكور	60	48.4
	انثى	64	51.6
	Total	124	100.0

جدول رقم (04) يوضح توزيع العينة حسب المتوسطة

		Fréquence	Pourcentage
Valide	متوسطة زواري مسعود	42	33.9
	متوسطة ابن سينا	42	33.9
	متوسطة صلاح الدين الايوبي	40	32.3
	Total	124	100.0

جدول رقم (05) يوضح توزيع العينة حسب المتوسطة والجنس

Effectif

		المتوسطة			Total
		متوسطة زواري مسعود	متوسطة ابن سينا	متوسطة صلاح الدين الايوبي	
الجنس	ذكور	20	20	20	60
	انثى	22	22	20	64
	Total	42	42	40	124

جدول رقم (06) يمثل العلاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي.

	Moyenne	Ecart type	N
الدافعية	155.96	23.571	124
المعدل	12.6015	2.90085	124

Corrélations

		الدافعية	المعدل
الدافعية	Corrélation de Pearson	1	.502**
	Sig. (bilatérale)		.000
	N	124	124
المعدل	Corrélation de Pearson	.502**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	124	124

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

جدول رقم (07) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي f Descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard
أكثر من12.5	55	168.84	11.085	1.495
من12.5 -10	40	148.13	21.467	3.394
أقل من10	29	142.34	30.925	5.743
Total	124	155.96	23.571	2.117

ANOVA

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	16950.344	2	8475.172	19.957	.000
Intragroupes	51386.454	121	424.681		
Total	68336.798	123			

جدول رقم (08)يوضح نتائج اختبار t لعينتين مستقلتين لدافعية التعلم

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدافعية	ذكور	60	156.05	24.565	3.171
	انثى	64	155.88	22.794	2.849

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الدافعية	Hypothèse de variances égales	.304	.582	.041	122	.967
	Hypothèse de variances inégales			.041	119.670	.967

جدول رقم (09) يوضح نتائج اختبار t لعينتين مستقلتين لدافعية التعلم

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المعدل	ذكور	60	12.7807	2.91746	.37664
	انثى	64	12.4336	2.89807	.36226

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
المعدل	Hypothèse de variances égales	.252	.616	.664	122	.508
	Hypothèse de variances inégales			.664	121.375	.508

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ومعرفة الفروق بين الجنسين كما لفتت انتباه المدرسة إلى ضرورة تنمية رفع مستوى التحصيل لدى تلاميذ هذه المرحلة . وافترضنا حلول مؤقتة لهذه الدراسة وهي كالتي :

توجد علاقة ارتباطيه بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم بين التلاميذ الذين لديهم تحصيل مرتفع وتلاميذ الذين لديهم تحصيل منخفض ..

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى دافعية التعلم .

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل .

كما اتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم في الدراسة وتكونت عينة الدراسة من 124 تلميذ وتلميذة من متوسطات مختلفة من ولاية ورقلة كما ، استخدمنا أداة من أدوات جمع البيانات وهو مقياس ليوسف قطاني ، وكشوف النقاط كما استخدمنا معامل الارتباط بيرسون الذي يقدر بـ 0.889 وصدق ذاتي قدر بي 0.93 ونستخلص من هاذ الدراسة النتائج الآتية :

وجوب توعية التلاميذ والأولياء عبر رسائل الإعلام .

أهمية التحصيل الدراسي ودافعية التعلم . لتطوير الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لتلميذ .

دعم الأسرة للأبناء وتوعيتهم من خلال تطوير المستوى التعليمي .

تحسين الظروف المعيشية المدرسية كتوفير النقل والإطعام المدرسي.

The summary of the :

This study aims at determining the relationship between the school results motivations for learning among the pupils of 4AM and determining the differences between the two genders and this study has made the school aware of the necessity of increasing the learning level among the pupils at this stage and we have assumed temporary solutions for this study and they aree as follows:

There is a close relationship between the school results and the motivations for learning among the pupils 4am ,there are differences statistically speaking at the level of learning motivations among the pupils whose learning results arevhigh and those whose learning results are low in addition to those whose results are average ,there is no difference between boys and girls in term of statistics at the level of learning motivation.There is no difference in term of statistics between boys and girls at the level learning results ,and we have followed through our study the descripticve approach as it is the suitable approach in the study, and the sample of the study included 124 pupils from different middle-schools in the province of Ouargla .Furthermore, we have made use of one tool for collecting the data ,and it is scale of Youcef Katami and the transcripts and we have made use of the factor of relationship of Pirson which is estimated at 0,889 and self-correctness at 0,93 and we conclude from this study the following :- the necessity of making aware both of the pupils and their parents through the mass media .-The importance of school results and learning motivations ,to develop the social,economic and cultural life for pupils .-The parents support for children through developing the teaching level .-Improving the school living conditions such as providing transportation, the school food .